

## كشاف القناع عن متن الإقناع

له .

وقبض العين هنا قام مقام قبض المنافع ( وإن تصرف المالك قبل تسليمها ) أي العين المؤجرة ( أو امتنع منه ) أي من التسليم ( حتى انقضت المدة انفسخت الإجارة ) بذلك . قال في المغني والشرح وجها واحدا لأن العاقد قد أتلف المعقود عليه قبل تسليمه . فأشبه تلف الطعام قبل قبضه ( وإن سلمها ) أي سلم المؤجر العين المؤجرة ( إليه ) أي المستأجر ( في أثنائها ) أي المدة ( انفسخت ) الإجارة ( فيما مضى ) من مدة الإجارة ( وتجب أجرة الباقي بالحصه ) أي بالقسط من المسمى ( وإن حوله المالك قبل تقضي المدة ) المؤجرة .

( أو منعه بعضها ) أي بعض المدة ( أو امتنع الأجير من تكميل العمل أو من التسليم في بعض المدة أو المسافة لم يكن له ) أي المؤجر ولا الأجير أجرة ( لما فعل ) الأجير ( أو سكن ) المستأجر ( نسا ) قبل أن يحوله المؤجر لأن كلا منهم لم يسلم إلى المستأجر ما وقع عليه عقد الإجارة .

فلم يستحق شيئا .

كمن استأجر إنسانا ليحمل له كتابا إلى بلد معين فحملة بعض الطريق فقط .

أو ليحفر له عشرين ذراعا فحفر له عشرة وامتنع من حفر الباقي ( وإن هرب الأجير ) قبل إكمال العمل لم تنفسخ الإجارة ( أو شردت الدابة ) المؤجرة لم تنفسخ الإجارة ( أو أخذها ) أي المؤجرة ( المؤجر وهرب بها ) لم تنفسخ الإجارة ( أو منعه ) أي منع المؤجر المستأجر ( من استيفاء المنفعة من غير هرب لم تنفسخ الإجارة ) بذلك للزومها ( ويثبت له ) أي المستأجر ( خيار الفسخ ) استدراكا لما فاتته ( فإن فسح فلا كلام .

وإن لم يفسخ ) المستأجر الإجارة ( وكانت ) الإجارة ( على مدة انفسخت ) الإجارة ( بمضيها يوما فيوما ) لفوات المعقود عليه ( فإن عادت العين ) المؤجرة ( في أثنائها استوفى ) المستأجر ( ما بقي ) من المدة لبقاء الإجارة فيه ( وإن انقضت ) المدة كلها قبل عودها ( انفسخت ) الإجارة لفوات المعقود عليه ( وإن كانت ) الإجارة ( على عمل في الذمة ك ) أن استؤجر ل ( خياطة ثوب ونحوه ) كبناء حائط ( أو ) استؤجر ل ( حمل ) شيء ( إلى موضع معين ) ثم هرب الأجير قبل إتمام العمل ( استؤجر من ماله ) أي استأجر الحاكم من مال الأجير ( من يعمله ) كما لو أسلم إليه في شيء فهرب قبل أدائه لأن له ولاية على الغائب والممتنع فيقوم عنهما بما وجب عليهما من مالهما ( فإن تعذر ) بأن لم يكن له مال ( فله ) أي

المستأجر ( الفسخ ) وله الصبر إلى أن يقدر عليه .

فيطالبه بالعمل لأن ما في ذمته لا يفوت بهربه ( فإن لم يفسخ ) المستأجر ( وصبر ) حتى  
وجد الأجير ( فله مطالبته